

# اخترت اللعب للأسود لأنني مغربي حقيقي

الدولي المغربي أسامة السعيدى المنتقل حديثا إلى ليفربول قال إنه فخور بارتداء قميص أحد أكبر الأندية في العالم

أكد الدولي المغربي أسامة السعيدى، المنتقل حديثا إلى ليفربول الإنجليزي قادما من هيرنغين الهولندي، أنه سعيد بالتوقيع لأحد أكبر الأندية في العالم، إذ لم يكن ليفرض مثل هذا العرض رغم العروض الكثيرة التي انهالت عليه من فرق أخرى. وقال الدولي المغربي في حوار مع الموقع الرسمي للنادي الإنجليزي إنه سيعمل كل ما بوسعه لإرضاء جماهير "الريدز" الكبيرة، إذ يعتبر من المعجبين بها ويشاهدها كثيرا. وجدد السعيدى التذكير أنه ليس نادما للعب للمنتخب المغربي، لأنه مغربي حقيقي، مشيرا إلى أن انتقاله إلى ليفربول ولعبه إلى جانب لاعبين كبار كالعميد ستيفن جيرارد ولويس سواريز، سيساعده كثيرا ليطور مستواه وجعلها في خدمة المنتخب الوطني مستقبلا. في ما يلي نص الحوار:

● تحمل الجنسيين المغربية والهولندية، لماذا اخترت اللعب للمغرب عوض المنتخب الهولندي؟

● اخترت اللعب للمنتخب المغربي لأن والدي من المغرب وأنا مغربي حقيقي. صراحة كان شعورا كبيرا عندما أعلنت اختياري. تحدثت كذلك مع المدرب إيريك غرينس الذي أقتنني باللعب للمنتخب المغربي، إذ عبر لي عن رغبته في الاعتماد علي، وبذلك كان اختياري اللعب للمغرب.

● إذا أردنا أن نتحدث عن نفسك لجمهور ليفربول، ماذا ستقول؟  
● أعتقد أنني لاعب تقني أكثر، بإمكانني أن أستخدم كلتا رجلاي للتسديد، أنا لاعب سريع وأعتقد أنني أتوفر على نظرة جيدة للملعب.

● ما هي المواقع التي يمكن أن تلعب فيها؟

● صراحة المواقع التي أحب اللعب فيها هي مهاجم أيسر أو كرقم 10. لعبت بشكل جيد في هولندا مهاجما أيسر وكذلك وراء المهاجم.

● كانت لك زيارة طبية قبل التوقيع رسميا للفريق، وتفاجا الطبيب لصحتك الجيدة جدا، كيف تحافظ على ذلك؟  
● نعم أنا بصحة جيدة. سمعت الطبيب يتحدث عن صحتي الجيدة وأنا سعيد بذلك، الآن أنا لا أطيق الانتظار للعب مباراتي الأولى رفقة هذا النادي الكبير.

● هل أنت متشوق للعب مباراتك الأولى مع الفريق؟

● بطبيعة الحال، وأريده أن يكون في أنفيلد الآن. أعتقد أنه سيكون شعور لا مثيل له باللعب أمام هذا الجمهور الكبير جدا. لا أطيق الصبر صراحة لسماع الأغنية الشهيرة لجماهير "الريدز"، أتمنى أن يأتي ذلك سريعا. أشاهد جماهير ليفربول على شاشة التلفاز دائما، صراحة إنه جمهور مثالي، أي أحد يتمنى اللعب أمامهم للأجواء الرائعة التي يخلقونها في ملعب أنفيلد.

● بهذه المناسبة ماذا يمكن أن تقول لهم؟  
● أقول لهم إنكم رائعون ومنتشوق للقاءكم في أقرب الوقت، وأنا سعيد جدا للتوقيع لهذا النادي الذي يعتبر من أكبر الفرق في العالم.  
ترجمة: العقيد درغام (صحافي متدرب)

في هولندا التي تعايشت مع أجوائها منذ سن الرابعة عندما أتت بك أسرتك من المغرب...؟

● نعم هذا صحيح. انتقلت للعيش في هولندا منذ سن الرابعة، وبدأت اللعب كرة القدم في سن 12. وفي 18 من عمري لعبت لأول مرة على مستوى عال عندما وقعت مع أومنيوورد الذي يلعب في الدرجة الثانية، قبل الانتقال إلى دي غرايشاب الهولندي في الدرجة الأولى، ومن ثم انتقلت إلى هيرنغين. اليوم أنا ألعب للليفربول، أحد أكبر الأندية في العالم. أعتقد أن هذه التجربة ستكون مفيدة لي كثيرا، عشت في هولندا طيلة السنوات الماضية مع عائلتي، والآن سيرافقوني إلى إنجلترا للاستمرار في مساعدتي على القيام بعملتي هنا على أكمل وجه.

● بداية أسامة مرحبا بك في ليفربول...؟

● شكرا، صراحة أنا سعيد جدا للتوقيع لهذا النادي الكبير. تحدثت مع المدير العام إيان آيبر في البداية عندما أتى إلى هولندا، ولا أخفيكم سرا أنني ارتحت كثيرا للحوار الذي دار بيننا. بعد ذلك تحدثت إلى المدرب بريندان رودجرس، وشعرت بالإحساس نفسه.

تحدثنا عن الطريقة التي يريد اللعب بها وعن طريقتي في اللعب أيضا. هذا ما حدث في هولندا وأعطاني صراحة رغبة كبيرة للمجيء واللعب في هذا النادي الكبير. لا يمكن أن أصف لكم إعجابي بجماهير ليفربول، يساعدون فريقهم أينما حل وارتحل، بالإضافة إلى ما يحدثونه من أفراح في ملعب أنفيلد، صراحة لم أكن لأرخص عرضا كهذا.

● هل صحيح أن فرقا أخرى كانت تريد ضمك إلى صفوفها؟

● نعم كانت لي عروض من أجاكس أمستردام وغلطة سراي ثم من موسكو، لكن كما قلت لك بعد الحديث مع المدرب شعرت بالراحة للعب للليفربول وهذا ما حدث. عندما يتقدم إليك ناد كبير كليفربول لضمك، لا يمكنك أن تقول لا. أنا جد سعيد لأنني هنا ووقعت لفريق من بين الأكبر في العالم.

● نفهم من كلامك أن حديثك مع المدرب هو السبب الرئيسي لتوقيعك للليفربول؟  
● نعم، لكن سمعة الفريق كذلك، كما قلت لكم ليفربول فريق كبير، وهذا شجعني على اللعب هنا. مهم دائما أن نتحدث مع المدرب في البداية وصراحة لقد ساعدني كثيرا للتوقيع للليفربول، كنت أود النقاء في هولندا، لكن بعد حديثي معه أقتنني بالجمي.

● من هم اللاعبين هنا في ليفربول الذين تتشوق للعب بجانبهم أكثر؟  
● ليفربول لديه لاعبون كبار، لعبت أمام سواريز بهولندا عندما كان يلعب لأجاكس، وستيفن جيرارد لاعب مهم جدا هنا، ويسعدني اللعب بجانبهم.

● إنه تغيير مهم بالنسبة إليك، اليوم أنت تلعب في ليفربول بعد أن كنت تلعب

